الخليج

منوعات, محطات

24 مارس 2023 13:29 مساء

مدفع رمضان موروث يتجسّد في العين



مدفع رمضان موروث قديم يجتذب الأهالي

العين: منى البدوي

وسط أجواء احتفالية لموروث شعبي قديم، ينطلق في مدينة العين يومياً خلال الشهر الفضيل، مدفع رمضان الذي تندفع منه القذيفة الصوتية للإعلان عن حلول وقت الإفطار؛ وذلك بالقرب من حديقة الجاهلي وقلعة الجاهلي التي تعد من أبرز المعالم التاريخية في المدينة وهو ما يربط المشهد بالتاريخ القديم الذي عاشه الآباء والأجداد.

يجتذب المشهد التاريخي الذي يجسّد المورث والعادات والتقاليد التي كانت سائدة في الشهر الفضيل قديماً، عدداً كبيراً من سكان المدينة والسياح الذين يتوافدون يومياً قبيل موعد أذان المغرب، لمتابعة مراسم تجهيز المدفع وفقاً للبروتوكول المتبع في مثل هذه المناسبات؛ وذلك من قبل فريق من الوحدات المساندة في القوات المسلحة يرتدون الزي العسكري الذي كان يعد الزي الرسمي للجيش منذ بداية تأسيسه.

يبدأ البروتوكول الذي يقوم به أفراد الفريق التابع للقوات المسلحة والمكون من عبد العزيز خلفان وهو «العازي»، والذي يُعطي أمر التقدم والاستعداد والتجهيز وتعبئة المدفع بالقذيفة الصوتية انتهاءً بإطلاقها، ليتولى بعدها خليفة يوسف ومحمد الملا ومحمد عبيد، تنفيذ الخطوات وفقاً للبروتوكول، وهو ما يحظى باهتمام وحرص الجمهور على متابعة المشهد الذي يجسّد هذا الموروث القديم، ويحييه مجدداً، ويوثقه بالصور.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©